



الرعاية من أجل نمو الطفل

دليل الميسر



منظمة
الصحة العالمية



unicef



الرعاية من أجل نموّ الطفل

دليل الميسر

بيانات منظمة الصحة العالمية للفهرسة أثناء النشر

الرعاية من أجل نموّ الطفل: تحسين رعاية الأطفال الصغار .

المحتويات: دليل المشارك - بطاقات النصح - دليل الميسر - دليل الممارسة السريرية - إطار الرصد والتقييم - ملصق - قرص مدمج يحتوي على مواد الدورة والعروض التقديمية والمراجعات ومقاطع الفيديو .

1. نموّ الطفل 2. الإطار الصحي - التعليم

3. تقديم الرعاية الصحية. 4. مواد التدريس منظمة الصحة العالمية

ISBN 978 92 4 154840 3 . (NLM classification: WS 105)

© منظمة الصحة العالمية 2012

أو شراؤها (www.who.int) جميع الحقوق محفوظة. يمكن الحصول على مطبوعات منظمة الصحة العالمية من على موقع المنظمة الإلكتروني هاتف رقم: 3264 22 791 +41؛ Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland 2020. من قسم الطباعة والنشر. منظمة الصحة العالمية فاكس رقم: 4857 22 791 +41؛ عنوان البريد الإلكتروني: bookorders@who.int

وينبغي توجيه طلبات الحصول على الإذن باستنساخ أو ترجمة منشورات منظمة الصحة العالمية – سواء كان ذلك لبيعها أو توزيعها توزيعاً غير تجاري (http://www.who.int/about/licensing/copyright_form/en/index.html) – إلى قسم الطباعة والنشر عبر موقع المنظمة الإلكتروني

والتسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر إطلاقاً عن رأي منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد تخومها أو حدودها. وتشكّل الخطوط المنقّوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل عليها.

كما أن ذكر شركات بيعتها أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميّز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف الاستهلاكية (في النصّ الإنكليزي).

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذه المطبوع. ومع ذلك، فإن المواد المنشورة تُوزع دون أي ضمان من أي نوع، صريحاً كان أم ضمنياً. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد المنشورة. والمنظمة ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي تترتب على استعمال هذه المواد

المحتويات

لمحة عامة	7
الوحدة التدريبية للرعاية من أجل نموّ الطفل	8
خطط التدريب	8
نموذج برنامج الدورة	9
مقتضيات الدورة	11
الميسّرون	11
المراقق	11
المستلزمات والتجهيزات	12
الألعاب والمواد المطلوبة	13
من هو الميسّـر	14
ماهو دورك كميسّـر؟	14
فيما يساعدك دليل الميسّـر هذا؟	15
دليل الميسّـر: الأنشطة البيداغوجية	17
الافتتاح	18
التسجيل	18
الكلمات الافتتاحية	18
التعريف بالمشاركين	18
إعلانات إدارية	18
المقدمة	19
عرض المواد	19
من هو مقدّم الرعاية؟	19
الرعاية من أجل نموّ الأطفال	19
جلسة نقاش: الرعاية من أجل نموّ الطفل	20
توصيات الرعاية من أجل نموّ الطفل	22
جلسة نقاش: استخدام بطاقات النصح	24
تمرين فيديو: توصيات اللعب والتواصل	25
تمرين: صنع الألعاب	26
تقديم النصح للأسرة	28
الترحيب بمقدم الرعاية والطفل	28
تمرين: التعرّف على الطفل ومقدّم الرعاية	29
انظر واسأل واستمع: تعريف ممارسات الرعاية	30
الثناء و النصح : تحسين ممارسات الرعاية	32
توجيه الثناء إلى مقدّم الرعاية	32
تقديم النصح إلى مقدّم الرعاية	32
تمرين تمثيل الأدوار: انصح مقدم الرعاية	33
ساعد في حل المشاكل	35
تمرين تمثيل الأدوار: ساعد في حل المشاكل	36
متابعة مقدّم الرعاية والطفل	37
تمرين فيديو: تحديد المشاكل والمساعدة في حلها	38
الملاحق	39
الملحق أ. تمرين البطاقات	40
المجموعة 1 – جلسة نقاش: الرعاية من أجل نموّ الطفل	40
المجموعة 2 – جلسة نقاش: استخدام بطاقة النصح	42
الملحق ب. مواد للنسخ	44
قائمة التثبيت	45
فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية	47

لمحة عامة

في كل عام، يموت 7.6 مليون طفل في العالم. ويعيش أكثر من 25 ضعف هذا العدد؛ أي أكثر من 200 مليون طفل، لكنهم لا يحققون كامل إمكاناتهم و قدراتهم¹. وتخسر بلدانهم نتيجة ذلك 20 في المائة من إنتاجية البالغين. وتلعب الخدمات الصحية والعاملين الصحيين ومراكز الرعاية والخدمات المجتمعية الأخرى دوراً هاماً في تعزيز نماء الأطفال الصغار.

وتعتمد مجموعة **الرعاية من أجل نموّ الطفل** على أفضل الأبحاث المتاحة حول نماء الطفل. وحسب هذه الأبحاث فإن الأساليب الشاملة التي تتناول تغذية الأطفال وصحتهم وتطوّرهم النفسي والاجتماعي قد أثبتت فعاليتها .

إن مقدمي الرعاية والأسر هم الأفضل لدعم نمو وتطور الأطفال من خلال الأنشطة والتفاعلات اليومية. لكن هؤلاء بحاجة إلى الدعم. ويؤدي توجيه الأسر ودعمها من قبل العاملين الصحيين ومقدمي النصح الآخرين إلى تحسين ممارسات الرعاية المناسبة.

وتُهيئ هذه الدورة التدريبية حول **الرعاية من أجل نموّ الطفل** الأشخاص الذين يعملون مع الأسر لتعزيز النمو الصحي للأطفال وتطوّرهم النفسي والاجتماعي.

إن تنفيذ **الرعاية من أجل نموّ الطفل** على نطاق واسع يحقق فوائد صحية عامة ومنافع اجتماعية كبيرة، ولاسيما للأطفال والأسر الذين هم في أمس الحاجة إليها.

1. إن هذا التقدير الذي يشير إلى أن أكثر من 200 مليون طفل دون سن الخامسة لا تتحقق إمكاناتهم في التطور ، يستند إلى عدد الأطفال الذين يكبحهم الفقر، وسوء الصحة والتغذية، ونقص الرعاية.

Grantham-McGregor S, Cheung YB, Cuerto S, Glewwe P, Richter L, Strupp B, and the International Child Development Steering Group (2007). Developmental potential in the first 5 years for children in developing countries. Lancet, 2007, 369:60-70

الوحدة التدريبية
للرعاية من أجل نموّ الطفل

- تتألف المواد الداعمة للوحدة التدريبية بشأن تقديم **النصح للأسرة حول الرعاية من أجل نموّ الطفل** مما يلي :
- توصيات بسيطة يقدمها العاملون الصحيون ومقدمو النصح الآخرون للأسر لتحسين نمو الأطفال وصحتهم وتطوّرهم .
 - **دليل** تدريبي للمشاركين لتقديم النصح للأسر حول الرعاية من أجل نموّ الطفل، مع مواد مساعدة لتوجيه هذه العملية.
 - **دليل الميسّر** (هذا الكُرّاس) ودليل الممارسة السريرية لدعم الأنشطة في القاعات الدراسية والعيادات .
 - مقطع فيديو عن **الرعاية من أجل نموّ الطفل** يعرض الأنشطة الموصى بها لتحفيز نموّ الطفل وتحديد (المشاكل المحتملة في رعايته (القرص المدمج المرفق).
 - تُستخدم في **حفل الافتتاح والمحاضرات التقنية** الخاصة بشرح الأدلة النظرية والبحثية Power point عروض (لتدخلات **الرعاية من أجل نموّ الطفل** في المناطق فقيرة الموارد (القرص المدمج المرفق).

وتتألف المواد الداعمة للدورة من:

- إطار للرصد والتقييم.
- مواد مرجعية إضافية للرصد والتقييم.
- منشور وقرص المدمج يدعوان لإدماج **الرعاية من أجل نموّ الطفل** في البرامج الإقليمية والوطنية والمحلية وتتلقى الدول إرشادات بشأن تكييف تدخلات **الرعاية من أجل نموّ الطفل** مع الظروف المحلية والأوضاع الصحية والمجتمعية المتنوعة.

خطّ التدريب

تُستخدم الأدوات التالية في توجيه الخطط لأجل تنفيذ التدريب **للرعاية من أجل نموّ الطفل**:

- نموذج برنامج الدورة
- احتياجات الدورة:
 - ميسّرون
 - مرافق
 - مستلزمات وتجهيزات
 - ألعاب ومواد مختلفة

نموذج برنامج الدورة

اليوم الأول	الموضوع	الطريقة البيداغوجية	الصفحة # في الدليل	الميسّر
08:00 09:00	الافتتاح التسجيل الكلمات الافتتاحية التعريف بالمشاركين إعلانات إدارية	مقدمات عروض Power point		
09:00 10:15	مقدمة من هو مقدم الرعاية؟ الرعاية من أجل نموّ الطفل نقاش: الرعاية من أجل نموّ الطفل	قراءة جلسة نقاش	16-7	
10:15 10:30	استراحة			
10:30 11:15	توصيات الرعاية من أجل نموّ الطفل عرض مقطع فيديو توصيات من أجل اللعب والتواصل نقاش: استخدام بطاقات النصح	قراءة جلسة نقاش فيديو	28-17	
11:15 12:00	تمرين: صنع الألعاب	عرض تمرين	29	
10:15 10:30	استراحة غداء			
13:00 15:00	الممارسة السريرية : اللعب والتواصل مع الأطفال	الممارسة السريرية (في المستشفى)		
15:00 15:15	استراحة			
15:15 15:45	إستخلاص: اللعب والتواصل مع الأطفال	جلسة نقاش		
15:45 16:00	تقديم النصح للأسر حول الرعاية من أجل نموّ الطفل تمرين: تعريف الطفل ومقدم الرعاية	قراءة تمرين	32-30	
16:00 17:00	انظر واسأل واستمع: تعريف ممارسات الرعاية الثناء والنصح: تحسين ممارسات الرعاية تمرين: تقديم النصح لمقدم الرعاية	قراءة جلسة نقاش تمثيل الأدوار	42-33	

اليوم الثاني	الموضوع	الطريقة	الصفحة # في الدليل	الميسّر
08:00 11:00	الممارسة السريرية: تقديم النصّ للأسرة	الممارسة السريرية (العيادات الخارجية)		
11:00 11:15	استراحة			
11:15 12:00	إيجاز: تقديم النصّ للأسرة	جلسة نقاش مقاطع فيديو وصور		
12:00 13:00	استراحة غداء			
13:00 15:00	المساعدة في حل المشاكل تمرين تمثيل الأدوار: ساعد في حل المشاكل تمرين فيديو: تحديد المشاكل والمساعدة في حلها	قراءة جلسة نقاش تمثيل أدوار مقطع فيديو	49-43	
15:00 15:15	استراحة			
15:15 16:00	متابعة مقدّم الرعاية والطفل تمرين فيديو: تحديد المشاكل والمساعدة في حلها	قراءة مقطع فيديو	51-50	
16:17 17:00	[للميسرين وصناع القرار: محاضرة تقنية 1]	Power point عرض جلسة نقاش		

اليوم الثالث	الموضوع	الطريقة	الصفحة # في الدليل	الميسّر
08:00 11:00	الممارسة السريرية: تقديم النصّ للأسرة	الممارسة السريرية (العيادات الخارجية)		
11:00 11:15	استراحة			
11:15 12:00	إيجاز: تقديم النصّ للأسرة	جلسة نقاش مقاطع فيديو وصور		
12:00 13:00	استراحة غداء			
13:00 14:00	[للميسرين: محاضرة تقنية 2]	Power point عرض جلسة نقاش		

مقتضيات الدورة

الميسّرون

- **ميسّران** لكل مجموعة مؤلفة من 12 مشاركاً (ميسّر واحد لكل 6 مشاركين) لتوجيه الأنشطة في القاعة الدراسية
- **مدربّ سريري** لكل مجموعة مؤلفة من 12 مشاركاً لتوجيه الجلسات في المستشفى والجلسات السريرية الأخرى
- **مدير الدورة** المكلف بالمهام الإدارية والنقل والتنسيق مع المستشفى والعيادات الخارجية (أو أي ترتيبات أخرى) والمساعدة في تدريب الميسّر

المرافق

- قاعة دراسة مجهزة بطاولات ومقاعد
 - تستوعب كل قاعة 12 مشاركاً كحد أقصى، إضافة إلى ميسرين ومراقبين
 - (سبورة ورقية قلّابة، طاولة للمستلزمات، جهاز عرض (انظر أدناه القائمة الكاملة بالمستلزمات والتجهيزات
- جناح الأطفال في المستشفى
 - يضم 12 طفلاً لكل مجموعة مشاركة كحد أدنى للعرض والممارسة العملية
- مرفق صحي (عيادة) أو أي موقع آخر لمقدمي الرعاية والأطفال
 - (تضم 13 زوجاً من مقدمي الرعاية والأطفال كحد أدنى (كلما زاد العدد كلما كان أفضل
 - غرفة أو مساحة منفصلة مجهزة بطاولات ومقاعد أو كراسي لمقابلة مقدمي الرعاية والأطفال
- ترتيبات لوجستية
 - مستلزمات فترات الاستراحة والغداء
 - النقل إلى مواقع الممارسة السريرية
 - (المستلزمات والتجهيزات (انظر الجدول أدناه

المستلزمات والتجهيزات

النوع	العدد	ملاحظات
لعرض مقاطع الفيديو والصور (LCD جهاز عرض)	غرفة/1	ملاحظة: إذا لم يتوفر جهاز العرض، يعوّض بشاشة تلفزيون مع سواقة أقراص مدمجة أو مشغّل فيديو
كومبيوتر	غرفة/1	(انظر الملاحظة أعلاه)
قرص مدمج عن الرعاية من أجل نموّالطفل	غرفة/1	الجزءان 1 و-2 قرص مدمج أو فيديو، حسب التجهيزة المتوفرة
دليل المشارك	شخص/1	(انظر الملاحظة أعلاه)
قرص مدمج عن الرعاية من أجل نموّالطفل	غرفة/1	مطبوعة بالألوان أو بالأبيض والأسود
بطاقات النصح	مجموعة /شخص 1	يجب طباعتها بالألوان إن أمكن و تكون مربوطة معاً
دليل الميسّر	ميسّر/1	تُنقّب وتوضع في الكراسية. وتُطبع بالألوان إن أمكن (ألوان مختلفة عن دليل المشارك)
دليل الممارسة السريرية	مدرب سريري/1 ومدير دورة	
قوائم التثبيت	مشارك، ويُضاف/5 10 نسخ لكل قاعة	يمكن زيادة هذا الحد الأدنى إذا توفرت آلة ناسخة
أقلام (6 أقلام)	مجموعة/ قاع 1	
سبّورة ورقية قَلّابة مع أوراقها	مجموعة/ قاع 1	
شريط أو حامل بلاستيكي (لزوم التعليق على الحائط)	قاعة / 1	
أقلام مختلفة الألوان	قاعة / 6	
مجموعة بطاقات ملونة لزوم لوحات التعريف	شخص/1	
مجموعة بطاقات ملونة لزوم بطاقات التمارين	50	يمكن طباعة البطاقات وقصها مسبقاً (انظر الملحق أ من (دليل الميسّر
بطاقة إسمية	شخص/1	شخص تعني لكل مشارك وميسّر/1
مع اللوازم الأخرى A4 حقيية – تتسع لمطبوعات بقياس	شخص/1	حقيية ضرورية للمستشارين من أجل حمل المواد والألعاب
أقلام/أقلام رصاص	شخص/2	يُضاف بعض أقلام الرصاص لكل مجموعة
مبرة (صغيرة)	شخص/1	
أسلاك تمديد (مآخذ كهربائية إضافية) + محولات للمقابس الأوروبية	3	
مبرة، خرازة، ثقابة ورق	مجموعة 1	
كراسات (دفاتر) - سماكة 4 سم (1½ بوصة)	ميسّر/ 1	خاصة بالميسّر/المراقب
ألعاب (عينات جاهزة)	مجموعة/ قاعة 1	انظر القائمة المرفقة
مواد لصنع الألعاب توزع على المشاركين	مجموعة/2 مشارك 1	انظر القائمة المرفقة
دمى (أو بدائل مناسبة)	مشاركين 1/3	دمى بسيطة تُستخدم في التدريب (إذا لم تتوفّر، استخدم ثلاث مناشف بدلاً عن بعض/ أو كل الدمى)
شهادات	شخص/1	للمشاركين والميسّرين
مواد أخرى؟		

الألعاب والمواد المطلوبة

عينة الألعاب	المواد المطلوبة
اسفنج (خشن وناعم)	اسفنج
خشيشة	أوعية بلاستيكية صغيرة ذات أغطية مع أحجار صغيرة أو شرائط بلاستيكية أو أشياء أخرى توضع في داخلها لإحداث ضجيج
أكواب بلاستيكية أو معدنية ذات مقابض	أكواب بلاستيكية أو معدنية ذات مقابض (ذات أحجام وأشكال مختلفة، ثلاثة أكواب على الأقل من كل نوع)
حلقة مربوطة بشريط	حلقات (ربطات مطاطية أو لفات) مربوطة بشريط ملون
علب ذات أغطية	عبوات بلاستيكية ذات أغطية بحجم مناسب يستطيع الطفل فتحها وإغلاقها
قطع معدنية للرمي وإحداث ضجة	أواني وأغطية وكرات وأطباق وأكواب معدنية وملاعق خشبية
أقمشة للعبة الغميضة	قطعة قماش قطنية نظيفة لإخفاء الأشياء والوجه
دمية لها وجه يدوية الصنع	قماش، خيط، إبرة، مقص
علب وأوعية وعبوات أخرى فارغة مناسبة لوضع أشياء صغيرة وآمنة، مثل ملاقط الغسيل	علب أو أوعية أو عبوات أخرى لوضع أشياء فيها وإخراجها، مثل ملاقط غسيل أو حصى
طقم أواني (أوعية وأكواب وعلب)	طقم أوعية وأكواب بلاستيكية أو معدنية أو أية أطقم أخرى قابلة للتستيف ضمن بعضها
صور	صور مجلات أو أقلام للرسم على الورق
لغز تركيب الوجوه	صورة من مجلة أو لوحة وجه مرسومة على ورق مقوى ومقطّعة إلى 3-5 قطع
دوائر ومربعات ومثلثات ملونة للفرز حسب اللون والشكل و الحجم	ورق مقوى أو أغلفة مجلات، ، لصق، مقص، أوعية أو عبوات أخرى لفرز الأشكال
كرة	كرة صغيرة ناعمة
طباشير ولوح مسطح للكتابة	طباشير ولوح للكتابة
كتاب	صفحات تحتوي على صور وكلمات، مُنقّبة ومربوطة معاً
وشاح	وشاح رأس ملون
لعبة ورق	تحتوي على32 ورقة

أدوات أخرى لصنع الألعاب

مقص	أقلام تحديد	علب بلاستيكية للمستلزمات
ورق مقوى ملون	ثقّابة	أكياس بلاستيكية لجمع الألعاب ونقلها إلى العيادة
صندوق ورق مقوى	لصق	صابون سائل لتنظيف الألعاب

من هو الميسر؟

يساعد الميسر المشاركين على تعلم المهارات المقدمة في دورة **تقديم النصح للأسرة حول الرعاية من أجل نموّ الطفل**. يلتحق المشاركون بالدورة لتعلم المهارات اللازمة لدعم الأسر التي تسعى لتنشئة أطفال أصحاء وقادرين وسعداء في المجتمع.

عليك في هذه الدورة بيان دور مقدم النصح بما في ذلك إدارة النقاشات ومساعدة المشاركين على إتقان المهارات وتقديم التغذية الراجعة لهم. كما تقوم بتنظيم الممارسة السريرية والإشراف عليها في المستشفى والعيادات الخارجية. وتساعد المشاركين في كل ما يحتاجون إليه لإتمام الدورة بنجاح وتعلم المهارات التي تفيدهم في تحسين نماء الأطفال في المجتمع.

يُنظّم **دليل المشارك وقائمة التثبيت** والمواد الأخرى عملية تعلم المهارات التي يحتاجها مقدم النصح. وتقتضي مهمتك تسهيل استخدامه لهذه المواد.

يوصى بوجود ميسر واحد لكل 5 أو 6 مشاركين، مما يسمح للميسر توجيه اهتمام كاف للمشاركين في الدورة. ويتعاون ميسران على العمل مع كل مجموعة مشاركين.

ما هو دورك كميسر؟

تتلخص مهامك كميسر في الإرشاد والتحفيز والإدارة :

الإرشاد:

- التأكد من فهم كل مشارك كيفية استخدام المواد المتاحة، و المهام المطلوبة منه/منها في كل تمرين .
- الإجابة عن الأسئلة وتوضيح النقاط الغامضة.
- إدارة نقاشات المجموعة وتمارين مقاطع الفيديو والعروض التوضيحية وتمارين تمثيل الأدوار .
- تقييم عمل كل مشارك ومساهماته .
- مساعدة المشاركين على معرفة كيفية تطبيق المهارات التي تعلموها في الدورة.
- توضيح المهام المطلوبة في الجلسات السريرية، ووضع أمثلة عن المهارات الجيدة في التواصل والممارسة السريرية.
- تقديم التوجيه كما هو مطلوب خلال الجلسات الدراسية والسريرية .

التحفيز:

- الثناء على المشاركين والمجموعات عند تحسّن أدائهم واكتساب مهارات جديدة.
- تشجيع المشاركين على تخطي الصعوبات الأولية في تعلم مهارات جديدة، من خلال التركيز على مراحل تقدمهم وأهمية ما يتعلمونه.

الإدارة :

- التخطيط المسبق لتأمين جميع اللوازم اليومية.
- التأكد من جودة التنقّل بين الجلسات الدراسية والسريرية .
- رصد تقدم كل مشارك .
- التعاون مع فريق الميسرين لتحديد التحسينات اليومية المطلوبة.

فيما يساعدك دليل الميسر هذا؟

يوضّح دليل الميسر كيفية استخدام دليل المشارك والمواد الأخرى. ويحدد أهداف التمارين ويجدول بنود تحضير الجلسات. كما يساعدك على تسيير لجلسات مع المشاركين .

لتحضير نفسك ليوم التدريب:

- إقرأ دليل الميسر ومواد الدليل ذات الصلة.
- اجتمع بالميسر المشارك لتحديد متطلبات الجلسة والأنشطة الموكلة لكل منكما. وتحديد المسؤول عن تسيير كل جلسة في الخانة المخصصة لاسم الميسر في برنامج الدورة.
- اجمع ورتب الأدوات والمواد الأخرى اللازمة للدورة.
- تدرب على تمثيل الأدوار والعروض التوضيحية والأنشطة الأخرى الجديدة.
- توقّع الأسئلة التي قد يطرحها المشاركون، والتدرب على الإجابة.
- راجع المهام المطلوبة وحضّر الموظفين لتنفيذ الجلسات السريرية (انظر دليل الممارسة السريرية).
- ادعم المدرب السريري في مساعدة المشاركين على متابعة الأنشطة وتقديم التقاريرخلال الجلسات السريرية.

الرعاية من أجل نموّ الطفل

دليل الميسر

الافتتاح

التسجيل

استكمال تسجيل المشاركين عند وصولهم.

الكلمات الافتتاحية

الترحيب بالمشاركين. وتقديم الضيوف في حال إقامة حفل افتتاح رسمي. ومتابعة الحفل بالشكل المخطط له. ثم التعريف الخاص بحفل الافتتاح إذا كان الوضع مناسباً (انظر القرص المدمج المرفق: PowerPoint بالدورة التدريبية بواسطة عرض تحت عنوان حفل الافتتاح والمحاضرات التقنية PowerPoint عرض).

التعريف بالمشاركين

عرّف بنفسك وقدّم زميلك الميسّر المشارك. واكتب إسميكما على السبورة الورقية القلابة. واذكر الشكل الذي ترغب أن يخاطبك بها المشاركون وأكّد على الاسم (مثل البروفيسور عليهأو الدكتورهادي). واذكر معلومات مختصرة عن منصبك (مثل مسؤول الصحة في اليونيسف، مسؤول تنمية المجتمع المحلي، مسؤول البرنامج التونسي لمنظمة الصحة العالمي).

ثم اطلب من كل مشارك التعريف بنفسه للمجموعة (مكان إقامته ومنصبه أو مسؤولياته الحالية).

اطلب من الميسرين والمشاركين كتابة أسمائهم على لوحة التعريف والبطاقة الإسمية، باستخدام البطاقات وأقلام التحديد. ضع لوحة تعريف كل مشارك على الطاولة أمامه .

إعلانات إدارية

قراءة الإعلانات الإدارية قبل بدء الدورة. مثل:

- الجدول اليومي (بداية ونهاية اليوم، استراحات الغداء .
- المرافق (قاعة الطعام ودورات المياه والهواتف وأجهزة الكمبيوتر وآلة النسخ)
- نسبة حضور الدورة (كل يوم طيلة الدورة)
- تعويض نفقات السفر والنفقات الأخرى

لاحظ أن **دليل الميسّر** سوف يشير من الآن وصاعداً إلى الأقسام في **دليل المشارك**. وبدءاً من التذييل في الصفحة التالية، يُشار إلى القسم والصفحة المقابلة في **دليل المشارك**.

المقدمة

عرض المواد

وزّع نسخة من **الدليل وبطاقات النصح وقوائم التثبّت** على كل مشارك.

اختر مشاركاً للبدء بقراءة المقدمة في الصفحة 7 من **الدليل**. واطلب من المشارك التالي متابعة القراءة، ثم الذي يليه، وهكذا

وبالنسبة لبقية **الدليل** والتمارين، اطلب من المشاركين قراءة نص **الدليل** قراءة جهرية بالتتابع. وأجب عن الأسئلة عند الحاجة، واحرص على تقديم إجابات متماسكة وموجزة. وللمحافظة على انتباه المجموعة، اطلب من المشارك قراءة فقرة واحدة أو مقطع قصير واحد فقط، ثم انتقل إلى المشارك التالي بسرعة .

من هو مقدّم الرعاية؟

المشاركون الذين يتدربون على تقديم النصح للأسر حول **الرعاية من أجل نموّ الطفل** يعملون أو يتطوعون في أماكن مختلفة. فقد يجتمعون مع الأسر في مراكز رعاية الأطفال أو في المستشفيات والمراكز الصحية أو في أنشطة الصحة المجتمعية.

في نهاية هذا القسم، اسأل وناقش

- من هم مقدمو الرعاية الذين يُتوقع أن يطلبوا النصح؟
- وإذا كن أمهات، فكيف الوصول إلى الآباء؟
- ما مدى شيوع تنشئة الأطفال أو رعايتهم من قبل أشخاص غير أمهاتهم أو آبائهم في مجتمعك؟ وما هي الاسباب؟

الرعاية من أجل نموّالأطفال

تابع قراءة **الدليل** حتى تصل إلى التمرين

التمرين التالي مخصص لنقاش جماعي. ويُفضّل إجراء نقاش جماعي وإشراك الجميع فيه لتخفيف التركيز على الآراء الفردية. تتيح النقاشات الجماعية فرصة مناقشة كل فقرة. واستغل جلسات النقاش لمراجعة معلومات الدليل أو إضافة معلومات جديدة غير واردة في **الدليل** .



جلسة نقاش : الرعاية من أجل نموّ الطفل

الأهداف

تستعرض هذه الجلسة المعلومات العامة الواردة في **الدليل** عن **الرعاية من أجل نموّ الطفل**. وهي فرصة للتحقق مما يتذكره المشاركون وإضافة معلومات جديدة.

يقوم المشاركون بما يلي:

تحديد العوامل المؤثرة الأساسية للأسرة على نماء الطفل.

تحديد إمكانيات الطفل وكيفية تحفيز عملية تعلمه.

التحضير

1. قسّم السبورة الورقية القلّابة إلى عمودين، عنون أحدهما صحيح والثاني خطأ.

2. انسح بطاقات النقاش من الملحق أ واخلطها.

مسار النقاش الجماعي

1. اطلب من المشاركين الاقتراب من السبورة الورقية القلّابة وإحضار **أدلتهم** معهم .

2. اعطِ المشارك في كل مرة بطاقة مكتوب عليها إحدى عبارات الرعاية من أجلنموّالطفل. اطلب من المشارك قراءة البطاقة. واسأله: هل هذه العبارة **صحيحة أم خاطئة ؟**

3. ثم اطلب من المشارك إلصاق البطاقة على السبورة الورقية القلّابة تحت العنوان المناسب **صحيح** أو **خطأ**.

4. راجع **جدول الإجابات** أدناه، وأضف **الملاحظات** المناسبة إن وجدت.

5. كرّر العملية حتى يختار كل مشارك مكان البطاقة المناسب، وهكذا إلى أن تُلصق جميع البطاقات في مكانها الصحيح على السبورة الورقية القلّابة .

	الإجابة		العبارة	الملاحظات
1.	صحيح		يتحسّن أداء الأم عندما تثقّ بقدرتها على تقديم الرعاية.	قبل مغادرة اللّقاء ، يجب أن تتاح الفرصة لمقدمة الرعاية للتدرب معك على نشاط جديد وأن تكون واثقة من قدرتها على تنفيذه في المنزل.
2.	خطأ		عندما يلتحق الطفل بالمدرسة لأول مرة، يتطوّر دماغه بسرعة أكبر من أي فترة أخرى	إن فترة ما قبل الولادة والعامين التاليين لها هي أسرع فترة لتطور الدماغ. وتعدّ الخمس السنوات الأولى من أهم مراحل نموّ الطفل فإن%90 من الدماغ ينمو خلال هذه الفترة. إن الجهود المبذولة لمساعدة الطفل على التعلم في هذه الفترة ستفيده طوال حياته.
3.	صحيح		التجربة وتقليد الآخرين تعلّم الأطفال الصغار أكثر من تلقينهم ما يجب القيام به.	تظهر الأدلة أن الأطفال يتعلمون من خلال الممارسة.
4.	صحيح		يجب على الأب التحدث مع طفله، حتى قبل أن يتمكن الطفل من الكلام .	يُدرّب الأب طفله على الكلام والتواصل مع الناس .
5.	خطأ		قبل أن يتكلم الطفل، فإن البكاء هو طريقته الوحيدة في التواصل.	يتواصل الأطفال الصغار عن طريق الحركة والتقرّب. فهم يعبرون عن الجوع بمص أصابعهم وتحريك أفواههم والتقرّب من تديّ الأم. ويجب مساعدة مقدمي الرعاية على رؤية إشارات الطفل وتفسيرها.
6.	صحيح		يستطيع الجنين أن يسمع. الأصوات الخارجيّة.	ثمة أدلة على أن الجنين يسمع قبل الولادة، ويتعرّف على أصوات الأشخاص الأقرب إليه - بما في ذلك الأم والأب.
7.	خطأ		لا يستطيع الطفل أن يرى عند الولادة.	يستطيع الطفل أن يرى عند الولادة، رغم أن البصر يصبح أكثر حدة مع مرور الوقت. وينجذب الطفل إلى الوجوه أكثر من غيرها. وتشير الدراسات إلى أن الطفل يبدأ حتى في تذكر الوجوه بعد ولادته بأسبوعين أو ثلاثة.
8.	خطأ		يجب توبيخ الطفل عندما يضع شيئاً في فمه .	يضع الأطفال أشياءً في أفواههم لأن أفواههم حساسة جداً. فهم يتعلمون السخونة والبرودة، والنعومة والخشونة بواسطة أفواههم وأيديهم. تأكد فقط أن هذه الأشياء آمنة ونظيفة.
9.	خطأ		يقوم الطفل برمي الأغراض على الأرض لإزعاج الأب والأم.	قد تقع الأغراض عن طريق الصدفة. لكن الطفل يتعلم أيضًا عن طريق التجربة: ما الذي يحدث، كم مضى من الوقت قبل سماع صوت الارتطام، ما هي ردود فعل الآخرين، إلخ.
10.	خطأ		يبدأ الطفل في اللعب عندما يكبر ويصبح باستطاعته اللعب مع الأطفال الآخرين.	يستطيع مقدم الرعاية أن يلعب مع الطفل منذ ولادته. فالأطفال يتعلمون بواسطة اللعب. ويمكن لمقدم الرعاية اللعب مع الطفل الرضيع باستخدام الحركات والملاهي و جذب انتباهه واهتمامه بأحداثٍ ضوئية بسيطة والتلويح بأشياء ملونة.
11.	صحيح		يتعلّم الأطفال من خلال اللعب بالطناجر والمقالي والأكواب والملاعق.	لا يحتاج الأطفال إلى متجر لشراء الألعاب. فهم يستطيعون التعلم باستخدام أدوات منزلية متعددة.
12.	خطأ		مؤسسات الطفولة المبكرة هي الكفيلة الوحيدة بإعداد الطفل للتعلم .	توجد أسس هذا التعلم الجديد في اللعب والتفاعل والتواصل مع الأسرة.
13.	خطأ		تحدث(ي) إلى طفلك، ولكن ليس أثناء الرضاعة (الطبيعية /الصناعية) لأن ذلك يصرف انتباهه عن الرضاعة.	بإمكان الأب/ الأم التحدث بهدوء ومحبة مع الطفل أثناء إرضاعه دون تشتيت انتباهه. فهذا من جهة يساعد الأب/الأم على التقرب من الطفل، و من جهة أخرى يريح الرضيع بسماع صوت مقدم الرعاية.
14.	صحيح		يمكن التواصل مع الطفل منذ حياته داخل الرحم.	تبدأ حواس الطفل و طاقة الإدراك لديه في النمو قبل الولادة : بعدة أشهر. فمن الشهر الرابع من الحياة داخل الرحم يمكن للأب والأم التواصل مع طفلهما من خلال القيام بضغوط خفيفة باليدين على بطن الأم و/ أو بالحديث إليه.

توصيات الرعاية من أجل نموّ الطفل

التسجيل

إن الشخص البالغ المستجيب الذي يلعب ويتواصل مع الطفل يحفّزه على تنمية مهاراته.

جلسة نقاش مع الميسّر

تحقّق من فهم المشاركين للمهارات البدنية والاجتماعية والإدراكية والعاطفية من خلال طلب تحليل نشاط واحد على الأقل.

مثلاً، ناقش ما يتعلمه الطفل بواسطة تكديس مجموعة أكواب بأحجام مختلفة. خذ أربعة أكواب بأحجام مختلفة واستخدمها لتحديد المهارات أثناء نقاش المشاركين لأنواع المهارات. وفيما يلي عينة من الأمثلة عن كل نوع من المهارات:

- البدنية (أو الحركية) - التقاط الأكواب والاحتفاظ بها والتحكم في مكان وضعها.
- الاجتماعية – تفاعل الطفل مع مقدم الرعاية، وانتظار المساعدة والثناء منه.
- الإدراكية – معرفة أي الأكوب أكبر أو أصغر، وأيها قابل للتستيف عن طريق التجربة والخطأ، وتكرار العملية حتى تصبح سهلة.
- العاطفية - محاولة الطفل تكديس الأكواب وإعادة المحاولة حتى تنجح، دون الشعور بالإحباط أو الغضب، ومشاركة هذا الإنجاز مع شخص بالغ مهتم.

إذا لم تتضح المهارات بشكل كاف للمشاركين وتوفّر لديك الوقت، ناقش المهارات التي يستطيع من خلالها شخص بالغ مساعدة الطفل على التعلم بواسطة أنشطة أخرى. ومن ذلك:

- النقر بملعقة على آنية معدنية.
- تجميع لغز تركيب الوجوه .
- عد الحصى أثناء رميها في وعاء .
- قراءة كتاب.

وللحصول على معلومات إضافية عن إدارة النقاش، انظر الجدول أدناه. يحدد هذا الجدول نوع مهارة الطفل، وعينة عن مؤشرات وجودها، وعينة عن أنشطة اللعب والتواصل. كما يوضح كيف تحفز الأنشطة الموصى بها تطوّر مهارة معينة عند الطفل.

إن جميع أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها و التي يقوم بها شخص بالغ حساس ومتجاوب، تساهم بدرجات متفاوتة في تنمية جميع أنواع مهارات الطفل البدنية والاجتماعية والإدراكية والعاطفية.

مجال المهارات عند الطفل	عينة من المهارات	أنشطة اللعب أو التواصل الموصى بها لتحفيز تنمية المهارات
المهارات الجسدية (أو الحركية)	الاقتراب والإمساك – تنظيم توافق حركات العين واليد والتحكم في العضلات وتقويتها.	اللعب: (1) ابتكر اساليب يستطيع طفلك بواسطتها أن يراك ويسمعك ويشعر بك ويتحرك بحرية ويلمسك. لوّح بأشياء ملونة بهدوء حتى يراها طفلك ويصل إليها. (2) اعط طفلك أغراضاً منزلية نظيفة وآمنة ليمسكها ويحدث بها ضجيجاً ويرميها .
المهارات الاجتماعية	توصيل الاهتمامات والاحتياجات - التعبير عن الذات من خلال المهارات اللفظية وغير اللفظية	التواصل: (1) ابتسم واضحك مع طفلك. تحدث معه. ابدأ محادثتك معه بتقليد أصواته أو إيماءاته. (2) استجب لأصوات طفلك واهتماماته. ناد عليه باسمه، وراقب استجابته. (3) علّم طفلك أسماء الأشياء والأشخاص.
المهارات الإدراكية	الرؤية والسمع والحركة واللمس - لتحفيز الاستكشاف من أجل التعلم، للتعرف على الناس والأشياء والأصوات، ولمقارنة الأحجام والأشكال	اللعب: (1) ابتكر اساليب يستطيع طفلك بواسطتها أن يراك ويسمعك ويشعر بك ويتحرك بحرية ويلمسك. (2) اعط طفلك أغراضاً منزلية نظيفة وآمنة ليمسكها ويحدث بها ضجيجاً ويرميها. اسمح لطفلك أن يصدر ضجيجاً بواسطة أغراض مختلفة. (3) لعب معه لعبة السؤال عن مكان الأشياء. (4) شجّع الطفل على إدخال أغراض صغيرة ونظيفة وآمنة في وعاء وإخراجها منه. (5) اللعب لعبة تكديس أو تركيب الأغراض.
المهارات العاطفية (أو الوجدانية)	إظهار ردود فعل عاطفية مناسبة لجهودك وجهود الآخرين، وتلقي المودة والتعبير عنها بشكل مناسب	اللعب: يتعلم الطفل أثناء جميع أنشطة اللعب فائدة التركيز وبذل الجهد والتعلم. ويتلقى الطفل الثناء ويشعر بالرضا عن إنجازهِ. مثلاً (1) اسمح لطفلك أن يصدر ضجيجاً بواسطة أغراض مختلفة. وراقب متعته في ذلك. (2) شجّع الطفل على تمرير الأغراض من يد إلى أخرى. واستجب للجهود التي يبذلها واثن عليها. التواصل: (1) انظر إلى عيني طفلك (ولاسيما أثناء تناول الطعام) وابق مبتسماً. انظر لطفلك وهو يبتسم لك. (2) ساعد طفلك على الشعور بالأمان برفقة شخص بالغ محدّد ومألوف. (3) اظهر لطفلك مشاعر الحب.

في هذا القسم من الدليل، اطلب من المشاركين قراءة توصيات اللعب والتواصل لكل فئة عمرية. واطلب من أحدهم قراءة التوصيات الموجزة الموجودة في خانة الفئة العمرية، بينما يراجع المشاركون الآخرون **بطاقة النصّ**. اشرح بعض التوصيات باستخدام عينة من الألعاب .



جلسة نقاش : استخدام بطاقات النصّ

الأهداف

ربما يصعب على بعض المشاركين فهم طريقة عمل **بطاقات النصّ**. وقد يتطلّب الأمر بعض التدريب للعثور على أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها للأطفال من مختلف الفئات العمرية. يقدم هذا التمرين فرصة لاستخدام البطاقات بسهولة. ويقوم المشاركون بما يلي :

- تصنيف عينة الأطفال حسب الفئة العمرية المناسبة.
- اختيار أنشطة اللعب والتواصل المناسبة لعينة الأطفال.

التحضير

1. انسخ بطاقات وصف الأطفال الموجودة في الملحق أ و قم بقصّها.

مسار التمرين

1. اطلب من كل مشارك مراجعة **بطاقة النصّ** الخاصة به .
2. اعطِ المشارك بطاقة واحدة فيها عينة الطفل (الفئة العمرية) في كل مرة. اطلب من المشارك قراءة البطاقة. اطلب منه مراجعة **بطاقة النصّ**. واسأله: ما هو نشاط اللعب الذي توصي مقدم الرعاية القيام به مع الطفل؟
3. تابع طرح الأسئلة لتشجيع المشارك على تحديد نشاط معين. مثلاً، العب(ي) مع طفل حديث الولادة عمره يوم واحد، عن طريق مطمئة ساقيه وتدليكّه.
4. ثم اسأل مشاركاً آخر: ما نشاط التواصل الذي توصي به؟ شجع المشارك على تحديد نشاط معين.
5. كرر العملية حتى يصف كل مشارك أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها لكل طفل موصوف على بطاقة.
6. لاحظ أن الأطفال الموصوفين في البطاقات من رقم 8 إلى 11 لديهم سمات معينة يجب مراعاتها عند اختيار النشاط الموصى به، بالإضافة إلى فئتهم العمرية. يوفر هؤلاء الأطفال فرصة لفتح نقاش إضافي حول كيفية تحديد النشاط الموصى به (انظر الصفحة التالية).
7. إذا استمر المشاركون في مواجهة صعوبة في إيجاد أنشطة اللعب والتواصل واختيارها وتكييفها، اختر عينة أطفال إضافية من مختلف الفئات العمرية لمزيد من الممارسة.

البطاقة	الملاحظات
8. طفل عمره 10 شهور لم يتكلم بعد	كثير من الأطفال لا يتكلمون في هذا العمر. ومن المهم التحدث معهم كثيراً لمساعدتهم على الكلام
9. طفل عمره 3 سنوات لا يستطيع الرؤية	يستطيع مقدم الرعاية استخدام حاسة اللمس لتعليم الطفل فرز الأشكال والعد وغيرها من الأنشطة. ناقش التعديلات الممكنة على النشاط لمساعدة الطفل على التعلم
10. طفلة عمرها 8 أشهر ترمي كل ألعابها	كثير من الأطفال يرمون ألعابهم. إنهم "يراقبون" ما يحدث. ولذلك، اعطِ الطفل أغراض آمنة لإحداث ضوضاء بها ورميها. كما أن هذا النشاط يساعد الطفل على تعلم التقاط الأغراض وحملها (مثل التقاط وحمل كوب له مقبض)
11. طفل عمره 4 سنوات يستطيع العدّ	امتدح مقدم الرعاية على جهوده في تعليم الطفل العد. وإذا كان الطفل قادراً سلفاً على القيام بالنشاط الموصى به، أضف له مهمة جديدة، مثل التعليق على الصور ورواية القصص

تمرين فيديو : توصيات اللعب والتواصل

الأهداف

- يعرض مقطع الفيديو توصيات عديدة للعب والتواصل. ويقوم المشاركون بما يلي:
- التعرف على أمثلة لأنشطة اللعب والتواصل .
 - ربط هذه الأنشطة بأعمار مناسبة للأطفال.

التحضير

1. كمبيوتر وجهاز إسقاط أو شاشة تلفزيون ومشغل أقراص مدمجة.
2. قرص مدمج عن **الرعاية من أجل نموّ الطفل** (فيديو المناصرة).
3. سبورة ورقية قلّابة مع أقلام تحديد.

مسار التمرين

1. اطلب من أحد المشاركين قراءة التعليمات.
2. اطلب من المشاركين تسجيل الملاحظات على أنشطة اللعب والتواصل التي يشاهدونها في الفيديو.
3. شغّل الفيديو. وكّرر المقطع إذا أثار اسئلة عند المشاركين وطلبوا رؤيته مرة أخرى.
4. بعد انتهاء عرض الفيديو، اسأل المشاركين عن أحد أنشطة اللعب المعروضة فيه. دوّن هذا النشاط على السبورة الورقية القلّابة.
5. راجع بطاقة النصّ واسأل: "ما هي الفئة العمرية التي توصي بها لهذا النشاط؟". دوّن الفئة العمرية على السبورة الورقية القلّابة.
6. تابع نفس الخطوات لنشاط آخر، حتى يتم تدوين جميع أنشطة اللعب المعروضة في الفيديو، مع الفئة العمرية الموصى بها لكل نشاط.
7. كّرر العملية نفسها لجميع أنشطة التواصل المعروضة.
8. أخيراً، اسأل المشاركين عن نوع "الألعاب" التي شاهدها في الفيديو. دوّن الأنواع على السبورة الورقية القلّابة.



تمرين: صنع الألعاب

الأهداف

يستعرض المشاركون عينة ألعاب مناسبة وآمنة لاستخدامها في تنفيذ أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها (ويختارون التدريب على صنع ألعاب مشابهة). ويقوم المشاركون بما يلي :

- تقييم عينة ألعاب مصنوعة منزلياً من حيث جاذبيتها وسهولة استخدامها وسلامتها وملاءمتها للأطفال من مختلف الأعمار وقدرتها على التعليم وتأثيرها على العلاقة مع مقدم الرعاية .
- اختيار أنشطة اللعب والتواصل المناسبة لعينة الأطفال .

التحضير

1. عينة ألعاب مصنوعة منزلياً (انظر القائمة في الصفحة 13).
2. مستلزمات صنع هذه الألعاب (انظر القائمة في الصفحة 13)، ووضع هذه المستلزمات على طاولة.
3. حدّد مكان للمشاركين الذين يعملون معاً في أزواج .
4. كيس بلاستيكي لكل مشارك .
5. صابون سائل (قارورتان أو ثلاث).

مسار التمرين

بيان عملي

1. اجمع المشاركين حول الطاولة لمناقشة وتقييم كل لعبة من ألعاب العينة، واحدة تلو الأخرى .
2. اختر لعبة من العينة. واطلب من أحد المشاركين قراءة أحد أسئلة التقييم. واطلب من مشارك آخر الإجابة على السؤال.
3. اتبع نفس الإجراء لكل سؤال.
4. كرر العملية لكل لعبة من العينة. وبعد مناقشة لعبتين أو ثلاثة من العينة، تستطيع الاكتفاء بطرح بعض الأسئلة فقط عن لعبة معينة، من أجل تسريع العملية.
5. أكّد أن كل لعبة مصممة كي يستخدمها مقدم الرعاية مع الطفل، لتعزيز العلاقة بينهما وتحفيز تعلم الطفل .

تمرين - اختياري

1. أعرض مستلزمات صنع الألعاب .
 2. قسّم المشاركين إلى أزواج. اطلب من الأزواج صنع أكبر عدد ممكن من أنواع الألعاب في الوقت المتبقي. وتأكّد أن لديهم أنواعاً صالحة للاستخدام من قبل جميع الفئات العمرية الست.
 3. يجب على الميسرين التجول ومراقبة المشاركين. اختر المواد وتأكّد من التشارك الواسع. يجب أن يحصل كل زوج على هذه المستلزمات على الأقل:
- أ. حديثو الولادة، من لحظة الولادة حتى عمر أسبوع واحد: قطع إسفنج، قطع قماش .
 - ب. الأطفال من عمر أسبوع واحد حتى 6 أشهر: كوب ملون أو أي غرض ملون، خشيشة.
 - ج. الأطفال من عمر 6 أشهر حتى 9 أشهر: علبة معدنية، ملعقة خشبية، عبوة ذات غطاء .
 - د. الأطفال من عمر 9 شهور حتى 12 شهر: قماش وغرض صغير، كرة.
 - هـ. الأطفال من عمر 12 شهراً حتى سنتين: أكواب أو أوعية قابلة للتكديس، حصى أو أشياء أخرى توضع من الأعلى في إناء أو علبة .
 - و. لأطفال من عمر سنتين حتى 5 سنوات: لغز تركيب الوجوه، حلقات ومربعات ومثلثات ملونة، مواد من أجل عدّها ورميها في وعاء أكبر.

التحضير للممارسة السريرية في المستشفى

1. ستتاح للمشاركين فرصة ممارسة أنشطة اللعب والتواصل مع الأطفال في جناح الأطفال في المستشفى. لن يقدموا النصح لمقدمي الرعاية بل سيتفاعلون مع الأطفال بشكل مباشر لمعرفة آلية عمل الأنشطة وكيف يستجيب الأطفال ويتعلمون - حتى ولو كانوا مرضى.
2. يعمل المشاركون في ثنائيات. يجب أن يضع كل ثنائي مجموعة الألعاب التي صنعها في كيس بلاستيكي. و يتحمّل نقلها إلى الجناح واستخدامها، وإعادتها لاستخدامها مرة أخرى فيما بعد.
3. يجب على الميسرين اصطحاب صابون سائل لغسل الألعاب بين كل استخدام وآخر.

الممارسة السريرية واستخلاص المعلومات بعد الممارسة السريرية

للحصول على إرشادات حول إعداد جلسة الممارسة السريرية في المستشفى وتنفيذها واستخلاص المعلومات منها، انظر **دليل الممارسة السريرية** .

تقديم النصح للأسرة

الترحيب بمقدم الرعاية والطفل

ركزت الجلسات الأولى على بعض المبادئ الأساسية لتطوّر الطفل وآليات تعلمه. كما أتيحت للمشاركين فرصة صنع عينة ألعاب واستخدامها مع الأطفال لتعلم كيفية إشراك الأطفال ومراقبة استجاباتهم .
أما الآن، فتركز الجلسات المتبقية على عملية تقديم النصح لمقدمي الرعاية. وتسير العملية وفق الترتيب الوارد في **قائمة التثبيت**، بدءاً من تعريف مقدم الرعاية والطفل .
بعد مراجعة عينة المعلومات عن عزيزة عادل، اسأل عن المعلومات التي نعرفها عن الطفلة، بناءً على المعلومات المسجلة (انظر الصفحة 31 في **الدليل**).

تمرين:
التعرف على الطفل ومقدم الرعاية

الأهداف

يتدرّب المشاركون على تسجيل المعلومات عن الطفل ومقدم الرعاية في **قائمة التثبيت**. ويقوم المشاركون بما يلي:
استكمال الجزء العلوي من **قائمة التثبيت** بالمعلومات الأساسية عن الطفل ومقدم الرعاية ومكان إقامتهما .

مسار التمرين

- 1. اطلب من المشاركين كتابة تاريخ اليوم في خانة التاريخ .
- 2. اطلب منهم كتابة اسمهم في خانة اسم كاتب الاستمارة.
- 3. اقرأ ببطء المعلومات حول **الطفل 1**. نادر ، معلومة واحدة في كل مرة. امنح المشاركين وقتاً لكتابة المعلومات. تجوّل في القاعة وراقب ما يكتبه المشاركون. تأكد من تسجيل جميع المعلومات في مكانها الصحيح.

ورقة الإجابة

تمرين: التعرف على الطفل ومقدم الرعاية

قائمة التثبيت لتقديم النصح حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

(المستشار)	(هذا اليوم)
اسم كاتب الاستمارة	التاريخ : / / 20.....
اسم الطفل: الاسم : اللقب العمر تاريخ الولادة طفلة/ طفل	
اسم مقدّم الرعاية: ... مها مسعود..... صلة القرابة: الأم / الأب / غير ذلك	
العنوان :.....شارع الصفاء الزهراء	

- 4. بالنسبة للطفل 2، اطلب من أحد المشاركين تقديم معلومات عن طفله أو عن طفل يعرفه. اطلب من المشاركين الآخرين تسجيل المعلومات في الخانات المناسبة في الجزء العلوي من **قائمة التثبيت**.*

انظر واسأل واستمع : تعريف ممارسات الرعاية

تُعدّ مراقبة التفاعلات بين مقدم الرعاية والطفل مهارة مهمة لمقدم النصح. وتؤثر كيفية تواصل مقدم الرعاية مع الطفل (ارتباط) وكيفية تواصل الطفل مع مقدم الرعاية (تعلق) على فرص بقاء الطفل. كما تؤثر على مدى تعلم الطفل من الشخص الذي يربّعه.

و إن كانت هناك عديدة العلامات التي يمكن أن تأخذ بعين الاعتبار، فإن **قائمة التثبيت** تحتوي على بعض الأمثلة عن علامات جودة تفاعل مقدم الرعاية مع الطفل. وهذه العلامات شائعة بين معظم الأطفال ومقدمي الرعاية. ومن بينها:

- معرفة مقدم الرعاية بحركات الطفل .
- سرعة مقدم الرعاية في تهدئة الطفل.
- قدرة مقدم الرعاية على تصحيح سلوك الطفل برفق وفعالية.
- معرفة مقدم الرعاية لكيفية اللعب والتواصل مع الطفل.
- معرفة مقدم الرعاية كيف يجعل طفله مبتسماً.
- قدرة مقدم الرعاية على معرفة مدى الصعوبات التي يعانيها الطفل في التعلم .

لكن في بعض الأحيان يحدث أن يلاحظ مقدم النصح غياب هذه المهارات عند مقدم الرعاية. مثل غياب **حساسيته** لحركات الطفل وإشاراته. فهو ربما لا يدرك معنى الإشارات أو يسيء فهمها. مثلاً، توبيخ مقدم الرعاية للطفل لأنه اهتم بغرض جديد والتقطه. أو أن يكون مقدم الرعاية غير مستجيب، وسلوكه لا يشجع الطفل على معرفة التعامل مع غرض ما. وقد تصرف انتباهه عن استكشاف مهارة جديدة. وهنا يقترح مقدم النصح أنشطة لعب وتواصل تساعد مقدم الرعاية على زيادة حساسيته واستجابته للطفل بشكل مناسب. ويقوم مقدم النصح بتدريبه على تقديم الرعاية بتمهل، والامتنال لرغبات الطفل، ومساعدته في مهمة جديدة، والثناء على جهوده.

إن الملاحظات مرتبة في **قائمة التثبيت** بحيث تساعد المشاركين على التركيز على العلامات ومعرفة كيفية المساعدة. التعرف و معاينة هذه العلامات هو جزء من برنامج جلسات الممارسة السريرية. قد يواجه المشاركون صعوبة في التعرف على هذه العلامات في دورات تدريبية سريعة النسق،. لكنهم يصبحون بالممارسة والإشراف أكثر دراية بها، لأنهم سيشاهدون أمثلة عديدة عنها.

في بعض الدورات التدريبية يولون بعض المشاركين كل الأهمية لمعرفة كيفية تقديم النصح لمقدمي الرعاية بشأن توصيات محددة للعب والتواصل. ولا شك بأن هذا مفيد. إن زيادة وقت وتنوع أنشطة اللعب والتواصل التي يقوم بها مقدموا الرعاية سوف تساعد في تنمية أطفالهم. (يعزز المشاركون مهارات تقديم النصح لمقدمي الرعاية بشأن اختيار وتجربة أنشطة اللعب والتواصل الجديدة خلال الجلسة السريرية الأولى في العيادات الخارجية).

لكن مقدمي النصح الذين يتمتعون بمهارات إضافية في التعرف ومراقبة علامات التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل هم أكثر فائدة بالتأكيد. ويتضمن **الدليل** وصف لهذه المهارات. وتتاح للمشاركين فرصة التدريب عليها خلال جلسات الممارسة السريرية (إن مساعدة المشاركين على تعلم مراقبة علامات التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل ومساعدة مقدم الرعاية على تحسين استجابته هو محور تركيز الجلسة السريرية الثانية لمرضى العيادات الخارجية).

وكما جرى في الجلسات السابقة، اطلب من أحد المشاركين قراءة القسم المعني في **الدليل** .

وتوقف للمناقشة عند عينات من **قائمة التثبيت** المستكملة. وراجع الأسئلة المدرجة في الدليل (ابدأ بالصفحة 33 من **الدليل**).

السؤال الأول يطرح ماذا رأى مقدم النصح في عملية التفاعل. ولمعرفة ذلك، اطلب من المشاركين مراجعة الملاحظات التي كتبها مقدم النصح في قائمة التثبيت .

مثلاً، بالنسبة **للطفل 1. البالغ سنتين و6 أشهر**، رأى مقدم النصح أن مقدمة الرعاية على دراية كاملة بحركات الطفل. فعندما يتحرك الطفل، تقوم بملامسته وتقريبه منها. وتشير ملاحظات مقدم النصح إلى أن مقدمة الرعاية وطفلهما في حالة تواصل جيدة على الأرجح .

ثم تطلب الأسئلة من المشاركين مناقشة أهمية الملاحظات لبقاء الطفل وتعلمه. ساعد المشاركين على توكي الدقة .

فمثلاً، بالنسبة **للطفل 1. البالغ سنتين و6 أشهر**، فإن فرص بقائه على قيد الحياة تزيد بسبب علاقته مع مقدم الرعاية. فمقدم الرعاية مدرك تماماً لعلامات الجوع عند الطفل. كما يلاحظ مقدم الرعاية التغييرات التي تشير إلى احتمال أن يكون الطفل مريضاً. ويتحقق مقدم الرعاية باستمرار من مكان وجود الطفل ويعيده إلى مكانه الآمن عندما يغادره .

يستطيع مقدم الرعاية مساعدة الطفل على التعلم من خلال التعرف على اهتماماته والتركيز على الأنشطة التي تستجيب لهذه الاهتمامات. وقد يتمتع مقدم الرعاية بالقدرة على معرفة حالة الطفل عندما يفقد اهتمامه ويحتاج إلى نشاط لعب جديد.

وتعتبر جلسة النقاش هذه مهمة لمساعدة المشاركين على فهم أهمية العلاقة بين مقدم الرعاية والطفل في بقاء الطفل وتطوره السليم.

الثناء و النصح : تحسين ممارسات الرعاية

توجيه الثناء إلى مقدم الرعاية

تحب الأسر تلقي الثناء على كيفية رعاية أطفالها. لكن الثناء المحدد هو الأكثر فائدة. فالثناء على ممارسة محددة يشجع الأسرة على متابعة الممارسات الجيدة لنماء الطفل.

اطلب من أحد المشاركين قراءة هذا القسم من الدليل. ثم ناقش طريقة الثناء على أم قامت بتمسيد مولودها الجديد.

وفي هذا المثال، تستطيع الطلب من المشاركين تمثيل دورهم في طريقة تقديم الثناء للأم. ودعهم يمثلون الدور مع الشريك الجالس بجوارهم. وبعد تمثيل الأدوار، اطلب من شاركيْن أو ثلاثة تبادل أمثلتهم مع المجموعة.

ساعد المشاركين على أن يكونوا محددين. مثال على ذلك.

يعطيك الصحة على قيامك بتمسيد طفلك ومطمطة ذراعيها وساقها. فهي تحتاج لذلك من أجل تقوية ذراعيها”
”وساقها. ولاحظي كيف تستمتع طفلك بلمستك اللطيفة. إنها تنظر إليك بحبة .

تقديم النصح إلى مقدم الرعاية

يصف هذا القسم ثلاث مهارات مهمة لمقدم النصح :

- مساعدة مقدم الرعاية على تعلم الاستجابة لطفله.
- مساعدة مقدم الرعاية على تجنب توجيه كلمات قاسية إلى طفله.
- اقتراح أنشطة لعب أو تواصل جديدة.

اطلب من المشاركين متابعة قراءة هذا القسم من **الدليل**. بالإضافة إلى التأكيد على النقاط العامة التالية:

- الأطفال جذابون للغاية، واللعب والتحدث معهم مغرٍ جدًا. لكن الاستسلام لهذا الإغواء يتعارض مع جهودك لمساعدة الطفل على التركيز على مقدم الرعاية.
- فالطفل غير المهتم بمقدم الرعاية قد ”يتعلق“ بك بسرعة بدلًا منه. لا تستسلم للتفاعل المباشر مع الطفل. ودرب مقدم الرعاية على التفاعل معه بدلًا من التفاعل معك .
- (لاحظ كيف تفاعل المشاركون خلال الجلسة السريرية الأولى في المستشفى مع الأطفال بشكل مباشر لمعرفة تأثير الأنشطة عليهم. لكن المطلوب منهم في الجلسات السريرية التالية في العيادات الخارجية أو في أي مكان آخر، تقديم النصح لمقدمي الرعاية وعدم التفاعل المباشر مع الأطفال).
- إن الطفل الذي تُشتت الأصوات والحركات المحيطة به انتباهه، يجد صعوبة في اللعب والتواصل مع مقدم الرعاية.

تأكد قبل البدء بأي نشاط جديد، بأن مقدم الرعاية قد لفت انتباه الطفل إليه. واطلب منه التلويح بغرض ما أو إحداث ضجة باستخدام لعبة أو أي غرض آخر (كالطرق على آنية، هز سلسلة المفاتيح) لجذب انتباه الطفل قبل بدء النشاط

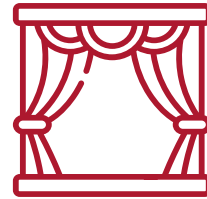
- يُعدّ التحقق من فهم مقدم الرعاية أحد أهم الخطوات لمساعدته على تحسين تقديم رعايته في المنزل.

وعليك التأكد من أن مقدم الرعاية يعرف ماذا يفعل. كما تستطيع التحقق معه من ذلك كي يثق بقدرته على القيام بالنشاط في المنزل دون مساعدتك.

إن إعطاء مقدم الرعاية فرصة لممارسة وبيان معرفته أمامك يُعدّ خطوة وثيقة الصلة بتذكّر مقدم الرعاية لما يجب القيام به وممارسة سلوك جديد في المنزل. وهو ما يعزز تغيير السلوك.

امنح مقدم الرعاية وقتًا للتدرب حتى ترى تمكنه وثقته فيما يفعل، ويرى هو أن استجابة الطفل تعبر عن السرور و. الرضاء
تأكد أن مقدم الرعاية يستطيع تنفيذ النشاط في المنزل بطرح أسئلة تكشف عن إمكانية ذلك. اسأله مثلًا: ”ما الأغراض المناسبة المتوفرة في منزلك يمكن استخدامها في تعليم طفلك كيفية تكديس (أو تركيب) الأشياء ؟

تمرين تمثيل الأدوار : انصح مقدم الرعاية



الأهداف

يتمرن المشاركون على إقتراح وتدريب مقدم الرعاية على نشاط لعب أو تواصل

ويقوم المشاركون بما يلي:

- اختيار النشاط المناسب لعمر الطفل .
- اقتراح النشاط على مقدم الرعاية، ومساعدته على تنفيذه مع الطفل.
- تقديم النصح لمقدم الرعاية بشأن توصيات اللعب والتواصل المناسبة لعمر الطفل .
- التحقق من فهم مقدم الرعاية للنشاط المذكور، والتأكد أنه يستطيع القيام به مع الطفل في المنزل.

التحضير

1. إحضار أربعة كراسي لكل مجموعة - مقدم الرعاية والطفل ومقدم النصح والمراقب .
2. وضع مستلزمات اللعبة على الطاولة – بحيث يتاح لمقدمي النصح اختيار مستلزمات الأنشطة المناسبة لمختلف الفئات العمرية.

ملاحظة: يُعدّ تمثيل الأدوار فرصة لممارسة المهارات، افصل بين المشاركين حتى يتعلموا المهارات الجديدة. ولا تطلب منهم استعراضها أمام المجموعة، لأن استعراضها قد يقدّم ”نموذجاً“ ضعيفاً للمشاركين الآخرين.

التمشي

1. اطلب من المشاركين متابعة قراءة التعليمات الخاصة بتمثيل الأدوار أمام بقية المجموعة.
2. اطلب من المشاركين إبداء أقصى درجات التعاون، بمن فيهم أولئك الذين يلعبون دور الأطفال. هذه هي الفرصة الأولى لتجريب تقديم النصح لمقدم الرعاية. امنح مقدمي النصح فرصة تجريب تقديم مشورة محددة قدر الإمكان لمقدمي الرعاية، دون إضافة أية صعوبات عليها.
3. التثبت والإجابة على الإستفسارات إن وجدت.
4. قسّم المشاركين إلى مجموعات مؤلفة من أربعة أفراد. اطلب منهم تحديد من سيقوم بدور مقدم الرعاية والطفل ومقدم النصح والمراقب، امنحهم بعض الوقت لإعادة قراءة سيناريو أدوارهم الفردية (اطلب من جميع الميسرين المساعدة في تقسيم المشاركين إلى مجموعات وتحديد الأدوار).
5. ذكّر مقدمي النصح أن عليهم اختيار نشاط مناسب لعمر الطفل .
6. وجه المشاركين إلى مكان وجود مستلزمات اللعبة التي سيستخدمونها أثناء تمرين تمثيل الأدوار.
7. ثم ابدأ تمثيل الأدوار. تجوّل وراقب. وبعد الانتهاء من تمثيل الأدوار، ساعد المجموعات على تغيير الأدوار والبدء من جديد.
8. بعد جولة تمثيل جميع الأدوار، افتح نقاشاً باستخدام أسئلة المراقبين الموجودة في الدليل.
9. وبايجاز :

- حدد الجوانب الجيدة في أداء مقدمي النصح .
- حدد الصعوبات التي واجهها مقدمو النصح .
- أجب عن الأسئلة .

ساعد في حل المشاكل

تتضمن المجموعة الثانية من **بطاقات النصّ** بعض مشاكل تقديم الرعاية التي تواجه الأسر عادة. ساعد المشاركين في العثور على بطاقة تقديم **النصّ للأسرة حول المشاكل في الرعاية من أجل نموّ الطفل**. راجع البطاقة أثناء قراءة المشاركين لهذا القسم من **الدليل**.

قد تكشف مراجعة مشاكل التعلم عن اعتقاد مقدم الرعاية بأن طفله لا ينمو مثل بقية إخوته أو الأطفال الآخرين. هناك أسباب عديدة تجعل الطفل يبدو "بطيء" التعلم. ومن هنا أهمية فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية.

تقدم الوثيقة المقترحة في الصفحة 47 طريقة بسيطة لتحديد صعوبات السمع أو الرؤية (وثيقة تقييم القدرة على السمع والرؤية مكررة في الملحق "ب"). انسخها حتى يتمكن مقدمو النصّ من العودة إليها عندما يقدمون النصّ للأسر. وزع البطاقات أثناء الجلسة الدراسية).

اطرح على مقدم الرعاية الأسئلة الواردة في هذه الوثيقة وإذا فشل في الإجابة عليها، اتبع الاقتراحات الواردة فيها والتي تطلب من مقدم الرعاية إجراء فحص للطفل. ويجب أن يكون الطفل هادئاً عند فحصه وليس مشغولاً بالأصوات والحركات المحيطة الأخرى.

اسأل المشاركين إن كانت هناك خدمات للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في محيطهم. وإذا وجدت، فتأكد من معرفة المشاركين لجميع المعلومات اللازمة لإحالة الطفل إلى الخدمة أو المرفق الصحي المحلي المعني

ثم عُد إلى قائمة التثبيت.

يقدم **الدليل** مثالاً عن **قائمة التثبيت** كاملة لتعزيز صافي (الصفحة 47). اطرح الأسئلة للنقاش لمساعدة المشاركين في التعرف على عزيز وإيجاد المعلومات في **قائمة التثبيت**.

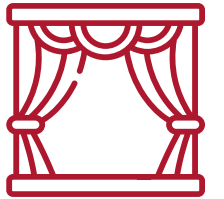
اشرح كيف استخدم مقدم النصّ المعلومات المتجمعة عن طريق الخطوات المذكورة في فقرة انظر واسأل واستمع لاختيار كيفية تقديم الثناء والنصّ لمقدم الرعاية ومساعدته في حل المشاكل.

10. شدّد على جودة المحادثة.

- كيف يتحدث مقدم النصّ مع مقدم الرعاية .
- كيف يجلس مقدم النصّ مع مقدم الرعاية .
- كيف ينظر مقدم النصّ إلى مقدم الرعاية .
- هل كان مقدم النصّ يتفاعل مع الطفل .
- ما مدى الهدوء والتشجيع اللذان أبداهما مقدم النصّ في حديثه وإصغائه .

11. أخيراً، راجع تمرين تمثيل الأدوار، لأنه سيتكرر في وقت لاحق.

- شجع المشاركين على تقمص الدور أثناء التمثيل.
- على ممثلي دور مقدم الرعاية تقديم المعلومات المطلوبة وعدم زيادة الصعوبات على مقدم النصّ .
- على ممثلي دور المراقب عدم التدخل في تمثيل الأدوار الأخرى.
- يقوم المشاركون في المرة التالية بترتيب الكراسي و المكان والأدوات اللازمة لتمرين تمثيل الأدوار.



تمرين تمثيل الأدوار : ساعد في حل المشاكل

الأهداف

يمثل المشاركون أدوار مساعدة مقدم الرعاية على حل المشاكل قبل العمل الفعلي مع مقدمي الرعاية والأطفال في العيادات الخارجية أو الأماكن الأخرى. ويقوم المشاركون بما يلي:

1. إظهار مهارات اتصال جيدة في تقديم النصح لمقدم الرعاية.
2. التعرف على رؤية مقدم الرعاية للمشكلة التي تواجهه في اللعب والتواصل مع طفله.
3. مساعدة مقدم الرعاية في تحديد المشكلة واختيار حل عملي لها.

التحضير

1. تخصيص مكان للمشاركين وتأمين الكراسي اللازمة للعمل في مجموعات مؤلفة من ثلاثة أفراد.
2. دمي أو بديل عنها (مثل قطعة قماش أو منشفة)، وتكفي دمية واحدة لكل مجموعة.

التمشي

1. مثّل المشاركون أدواراً سابقة في هذه الدورة. وبناء عليه قسّمهم بسرعة إلى مجموعات مؤلفة من ثلاثة مشاركين. اطلب من كل مشارك أخذ دوره كمقدم مشورة أو مقدم رعاية أو مراقب. تأكد أن لدى كل مجموعة دمية أو بديل عنها.
2. ابدأ تمرين التمثيل. تجول في القاعة للتأكد من مباشرة المجموعات بالتمثيل، وأنها على دراية تامة بالتعليمات.
3. بعد انتهاء الجولة الأولى من تمثيل الأدوار، ساعد المجموعات على تغيير الأدوار. ويجب على من يمثل دور مقدم الرعاية اختيار مشكلة أخرى مدرجة في القائمة.
4. عند الانتهاء من تمثيل جميع الأدوار، اطرح أسئلة المراقبين وناقشها مع المجموعة بأكملها.

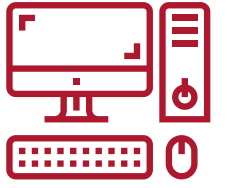
متابعة مقدم الرعاية والطفل

لزيارة المتابعة هدفين. فهي تحفز مقدم الرعاية على بدء تجربة الأنشطة الجديدة ، حيث يرغب مقدمو رعاية عديدون في التباهي بما يقدمونه وما يتعلمه أطفالهم.

كما تتيح زيارة المتابعة فرصة لمقدمي النصح لمعرفة المشاكل التي يجب متابعتها من قبل اختصاصيين في صعوبات النمو، إن وجدت.

تختلف متابعة مقدم الرعاية والطفل باختلاف الأمكنة. ففي العيادة مثلاً، يمكن لمقدم النصح أن يحدّد موعد لمقدم الرعاية والطفل لزيارته. أما في المجتمع المحلي، فمقدم الرعاية الصحية الذي يعمل بمثابة مقدم النصح، يستطيع زيارة الأسرة في منزلها.

ضع دائرة حول اليوم في أسفل **قائمة التثبيت** لتحديد اليوم الذي وافق فيه مقدم الرعاية على زيارتك مرة أخرى .



تمرين فيديو : تحديد المشاكل والمساعدة في حلها

الأهداف

يعرض الفيديو مثالاً عن مقدمة رعاية وطفلها يجدان صعوبة في التفاعل فيما بينهما. ويقوم المشاركون بما يلي:

- تحديد المشكلة التي تتحدث عنها مقدمة الرعاية.
- مراقبة مشاكل التفاعل بين مقدمة الرعاية والطفل وتحديدّها.
- اقتراح حلول مناسبة لمشاكل تقديم الرعاية .

التحضير

1. كمبيوتر وجهاز إسقاط أو شاشة تلفزيون ومشغل أقراص مدمجة.
2. قرص مدمج عن الرعاية من أجلموّالطفل (فيديو تدريبي)، ويُعرض التمرين في نهاية مقطع الفيديو (الأم تلوح بيدها بمعزل عن إشارات الطفل – الطفل ينظر في أرجاء الغرفة بمعزل عن حركة بالأم).
3. مقاطع فيديو إضافية، إذا تمكّنت من تصوير مقاطع فيديو أثناء جلسات التدريب، اختر منهما مثالين أو ثلاثة عن التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل، مثال عن استجابة جيدة أو ضعيفة لمقدم الرعاية تجاه الطفل، أو تعلّق متين أو ضعيف للطفل بمقدم الرعاية، أو استجابات عاطفية دافئة أو باردة بين مقدم الرعاية والطفل .

التمشي

1. شغل تمرين الفيديو على القرص المدمج. اتبع تعليمات الفيديو. أعد أجزاء من الفيديو، إذا طرح المشاركون أسئلة وطلبوا رؤية أي جزء مرة أخرى.
2. اطرح جميع أسئلة الدليل للمناقشة؛ سؤال واحد في كل مرة. اطلب مشاركة الجميع من أجل توسيع النقاش .
3. إذا تمكنت من تصوير مقاطع فيديو أثناء جلسات التدريب، اختر منهما مثالين أو ثلاثة عن التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل. واطرح الأسئلة التالية عن كل مثال:
 - مالذي تلاحظه في هذا التفاعل؟
 - كيف يستجيب الطفل لحركات مقدم الرعاية؟
 - كيف يستجيب مقدم الرعاية لحركات الطفل؟
 - ماهو تأثير هذا التفاعل على تعلم (أو رعاية) الطفل؟
 - كيف تثني على أداء مقدم الرعاية؟
 - بما تنصحه؟ وما هي أنشطة اللعب والتواصل التي توصي بها؟ (اطلب من المشاركين مراجعة قائمة التثبيت لاختيار النصائح التي سيفقدونها).
4. أثناء جلسة الممارسة السريرية التالية، اطلب من المشاركين مراقبة التفاعلات بين مقدمي الرعاية وأطفالهم. وحدد مقدمي الرعاية الذين يحسنون التواصل مع أطفالهم.
5. حدد مقدمي الرعاية والأطفال ذوي التواصل الضعيف. وإذا وجد مثل هؤلاء، يّن السبب المحتمل لضعف التواصل
6. الأسباب المحتملة هي:
 - الحالة النفسية لمقدم الرعاية فقد يبدو حزيناً وشارداً، وربما مكتئباً.
 - غياب الشخص المعتاد على رعاية الطفل (الأم مريضة أو غائبة) وطول شخص آخر محله (مثل جده أو أخته الكبرى).
 - حدوث انفصال بين مقدمة الرعاية والطفل، أو جرى فصلهما بعد ولادة الطفل.
 - عدم قدرة مقدم الرعاية أن يكون حساساً ومتجاوباً مع حركات وعلامات الطفل.

الملاحق

الملحق أ تمرين البطاقات

المجموعة 1 جلسة نقاش: الرعاية من أجل نموّالطفل

المجموعة 2 جلسة نقاش: استخدام بطاقات النصح

اطبع التمرين على جانب واحد من البطاقات الملونة.

استخدم لوناً مختلفاً لكل مجموعة لترتيب البطاقات بحيث يمكن إعادة استخدامها .

تمارين البطاقات

المجموعة 1

جلسة نقاش: الرعاية من أجل نموّ الطفل

1

يتحسن أداء الأم .
عندما تثق بقدرتها على تقديم الرعاية

2

عندما يلتحق الطفل بالمدرسة لأول مرة،
يتطور دماغه بسرعة أكبر من أي فترة أخرى

3

التجربة وتقليد الآخرين تُعلّم الأطفال الصغار
أكثر من تلقينهم ما يجب القيام به

4

يجب على الأب التحدث مع طفله، حتى قبل أن .
يتمكن الطفل من الكلام

5

قبل أن يتكلم الطفل، فإن البكاء هو طريقته
الوحيدة في التواصل

6

يستطيع الجنين أن يسمع الأصوات الخارجية .

7

لا يستطيع الطفل أن يرى عند الولادة

8

يجب توبيخ الطفل عندما يضع شيئاً في فمه

9

يقوم الطفل برمي الأغراض على الأرض لإزعاج
الأب والأم

10

يبدأ الطفل في اللعب عندما يكبر ويصبح
بإستطاعته اللعب مع الأطفال الآخرين

11

يتعلّم الأطفال من خلال اللعب بالطناجر
والمقالي والأكواب والملاعق

12

مؤسسات الطفولة المبكرة هي الكفيلة
الوحيدة بإعداد الطفل للتعلم

13

تحدثي إلى طفلك، ولكن ليس أثناء الرضاعة
الطبيعية. لأن ذلك يصرف انتباهه عن الرضاعة

14

يمكن التواصل مع الطفل منذ حياته داخل الرحم

تمارين البطاقات

المجموعة 2

جلسة نقاش: الرعاية من أجل نموّ الطفل

1 جنين في الشهر الخامس

2 طفل حديث الولادة، عمره يوم واحد

3 طفل عمره 4 أسابيع

4 طفل عمره 5 أشهر

5 طفل عمره 6 أشهر

6 طفل عمره 13 شهراً

7 طفل عمره 28 شهراً

8 طفل عمره 10 شهور لم يتكلم بعد

9 طفل عمره 3 سنوات لا يستطيع الرؤية

10 طفلة عمرها 8 أشهر ترمي كل ألعابها

11 طفل عمره 4 سنوات يستطيع العدّ

الملاحق

الملحق ب مواد للنسخ

1. قائمة التثبيت

انسخ 10 قوائم التثبيت على الأقل لكل مشارك

2. فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية

للأطفال من عمر 6 أشهر وما فوق

الذين يعانون صعوبة في التعلّم

انسخ وثيقةتقييم القدرة على السمع والرؤية، ووّزع نسخة لكل مشارك. اطبعه على بطاقات إن أمكن.

قائمة التثبيت لتقديم النصح حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

التاريخ : / / 20..... اسم كاتب الاستمارة

اسم الطفل: الاسم : اللّقب العمر تاريخ الولادة طفلة/ طفل

اسم مقدّم الرعاية: صلة القرابة: الأم / الأب / غير ذلك

العنوان :.....

1. حدد الممارسات الداعمة لتطوّر الطفل وتقديم النصح لمقدّم الرعاية

اسأل واستمع	امتدح مقدّم الرعاية إذا	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا
كيف تتواصلين/تتواصلن مع جنينك/ما؟ دعني أرى	☐ وضعت يديها بلطف فوقبطنها	☐ ظن أن لا جدوى من ذلك أنه كيف يضع يديه فوق بطن الام/ تضع يديها بلطف فوق بطنها و ي(ت)تحدث بلطف
باعتقادك/ ما كيف تكون استجابة الجنين؟	☐ أجاب بأنه يحسه يتحرك في بعض الأحيان	☐ ظن أنه لا يستجيب اعلم مقدم الرعاية بأن الجنين يستجيب من خلال تحرك

أنظر و لاحظ	إمدح مقدّم الرعاية بشكل محدد إذا	إنصح مقدّم الرعاية وحل المشكلات إذا كان
ماهي الدلائل التي تشير إلى أن مقدم الرعاية على دراية بحركات الطفل؟	☐ تحرك باتجاه الطفل وتحدث معه أو أصدر أصواتًا	☐ لا يتحرك مع الطفل، أو لا يتحكم بحركات الطفل اطلب من مقدم الرعاية أن يقلّد حركات الطفل، ويتّبّع ما يقوم به
كيفيقوممقدمالرعايةبتهدئةالطفل وإظهارالحب له؟	☐ نظر في عيني الطفل وتحدّث معه برفق ولمسه بركة أو حمله بعطف	☐ غير قادر على أن يريح الطفل، والطفل لا يلجأ إليه كي يحصل على الراحة ساعد مقدّم الرعاية على أن ينظر في عيني الطفل وأن يتحدّث معه برفق ويحمله
كيفيصحّحمقدّمالرعايةسلوكالطفل؟	☐ شتت انتباه الطفل عن الأفعال غير المرغوبة عبر لعبة مناسبة أو نشاط مناسب	☐ وبخّ الطفل: ساعد مقدّم الرعاية على أن يشتت انتباه الطفل عن الأفعال غير المرغوب فيها بإعطائه ألعابًا أو القيام بنشاط بديل

اسأل واستمع	إمدح مقدّم الرعاية بشكل محدد إذا	إنصح مقدّم الرعاية وحل المشكلات إذا كان
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى	☐ حرك ذراعي الطفل ورجليه أو مسّد الطفل بلطف حصل على انتباه الطفل عبر لعبة تصدر أصواتًا أو غيرها من الأشياء	☐ لا يلعب مع الطفل: ناقش طرقًا لمساعدة الطفل على أن يرى ويسمع ويشعر ويتحرك بطرق مناسبة لعمره
كيف تتحدث مع طفلك؟ دعني أرى	☐ نظر في عيني الطفل وتحدث معه برفق	☐ لا يتحدّث مع الطفل: أطلب من مقدم الرعاية أن ينظر في عيني الطفل ويتحدّث معه
كيف تجعل طفلك يبتسم؟ دعني أرى	☐ استجاب لأصوات الطفل وإيماءاته وجعله يبتسم	☐ يحاول أن يجبر نفسه على الابتسام أو لا يستجيب للطفل: اطلب من مقدم الرعاية أن يقوم بإشارات واضحة و أصوات مناغاة، وأن يقلّد أصوات الطفل وإشاراته و يراقب كيف يستجيب الطفل

اسأل واستمع	إمجد مقدّم الرعاية بشكل محدد إذا	إنصح مقدّم الرعاية وحل المشكلات إذا كان مقدّم الرعاية
كيف تلعب مع طفلك؟ دعنى أرى.	☐ لعب مع الطفل بألعاب الكلمات أو ألعاب مناسبة لعمره.	☐ لا يلعب مع الطفل: أطلب من مقدم الرعاية أن يلعب ويقوم بأنشطة تواصل مناسبة لعمر الطفل.
كيف تتحدث مع طفلك؟ دعنى أرى.	☐ نظر في عيني الطفل ويتحدث معه برفق ويسأله أسئلة.	☐ لا يتكلم مع الطفل أو يتحدث معه بخشونة: أعط مقدّم الرعاية والطفل نشاطا ينفذهان سوياً.ساعد مقدّم الرعاية على أن يفسر ما يقوم به الطفل وما يفكر فيه، ثم يلاحظ استجابة و ابتسامه الطفل.
كيف تجعل طفلك يبتسم؟ دعنى أرى.	☐ جعل الطفل يبتسم.	
باعتقادك كيف يتعلم طفلك؟	☐ قال إن طفله يتعلم بشكل جيد.	☐ يقول إن الطفل بطيء في التعلم: شجع القيام بأنشطة أكثر مع الطفل، وافحص السمع والنظر.حوّل الطفل ذا الصعوبات إلى أخصائي.

اسأل واستمع	امتدح مقدّم الرعاية إذا	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا
كيف تلعب مع طفلك؟ دعنى أرى.	☐ لعب مع الطفل بلعب مناسبة لعمره كالجري والتسلق والقفز والرمي.	☐ لا يلعب مع الطفل اطلب من مقدّم الرعاية اللعب والتواصل مع الطفل من خلال أنشطة مناسبة لعمره مبيّنا له دور اللعب في نمو طفله.
كيف تتحدث مع طفلك؟ دعنى أرى.	☐ استعمل جمل طويلة و مفردات جديدة.	☐ لا يتكلم معه إلا عما يجب أو لا يجب فعله. إنصح مقدم الرعاية أن تحفيز المهارات المعرفية والألغوية عند الأطفال يكون بتشجيعهم علي مقارنة والتعرف على أشكال أشياء موجودة في المنزل أو عند قراءة قصص عليهم.. حاول أن تجرب ذلك معه في الحصة
كيف تلعب مع طفلك بغاية الإيقاظ للتعلم؟ دعنى أرى.	☐ إختار الألعاب التي تنمي الزاد المعرفي للطفل.	☐ لا يلعب مع الطفل وضع لمقدم الرعاية أنه يمكن تحفيز و بناء مفاهيم جديدة لدى الطفل بطرق بسيطة. فالأطفال تطّلع على أول مفاهيم الرياضيات في كل مرة يحسبون فيها الصدّون والملاعق والكؤوس ويحددون عددها على طاولة الأكل أو ينظّ مون ألعابهم حسب الحجم أو اللون.
باعتقادك كيف يتعلم طفلك	☐ قال إن طفله يتعلم بشكل جيد.	☐ قال إن طفله يتعلم ببطء: شجع على زيادة الأنشطة مع الطفل وافحص سمعه وبصره، وأجل الطفل الذي يعاني من صعوبات إلى أخصائ.

2. أطلب أن ترى الطفل مجدّداً خلال أسبوع، عند الحاجة (ضع دائرة حول اليوم المحدد) :

الاثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة السبت

فحص قدرة الطفل على السمع والرؤية

للأطفال من عمر 6 أشهر وما فوق
الذين يعانون صعوبة في التعلّم

اطرح على مقدّم الرعاية الأسئلة التالية :

القدرة على السمع

- هل يدير طفلك رأسه لرؤية الشخص الذي يتحدث خلفه؟
- هل تظهر لدى طفلك أي ردود فعل تجاه الأصوات القوية أو العالية؟
- هل يردد طفلك أصواتاً كثيرة (تاتا ودادا وبابا)؟

القدرة على الرؤية

- هل ينظر طفلك إلى عينيك؟
- هل يتابع طفلك حركة الأشياء برأسه وعينيّه؟
- هل يتعرف طفلك على الأشخاص المألوفين (مثل الأم أو الأب أو الأخ أو الأخت)؟
- هل يستطيع طفلك التقاط الأشياء؟

إذا فشلت مقدمة أو مقدم الرعاية في الإجابة، فاطلب منها أن تتحقق من ذلك. وذلك مثلاً، عن طريق إحداث ضجة خلف رأس الطفل أو بتحريك قلم أمام عينيّه يفحص مقدم الرعاية قدرة الطفل على السمع والرؤية، عندما يكون الطفل هادئاً ولا يعاني من مرض شديد.

إذا جاءت الإجابة بالنفي على أي سؤال من هذه الأسئلة، فقد يكون لدى الطفل صعوبة في السمع أو الرؤية. وإذا توفرت خدمات خاصة بالأطفال في منطقتك، فعليك إحالة الطفل إليها لمزيد من التقييم .



**World Health
Organization**

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على :

منظمة الصحة العالمية

قسم صحة الأم والوليد والأطفال والمراهقين (MCA)
20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland

هاتف : +4122 791 3281

فاكس : +4122 791 4853

عنوان البريد الإلكتروني : mca@who.int

موقع المنظمة الإلكتروني : http://www.who.int/maternal_child_adolescent/en/

ISBN 978 92 4 154840 3



9 789241 548403